# برنامج مهارات إعداد البحوث والدراسات التشريعية

**Date**
**Kuwait**




للاستشارات الاقتصادية والإدارية و التدريب ذ.م.م
Financial, Management Consulting & Training W.L.L.



# العرض الفني لوحدات البرنامج

## الموضوعات:

★ المنهجية الشرعية في التدريب.

- أهمية الموضوع وخطورته في ضوء القرآن الكريم والسنة
- تحديد مشكلة البحث وبيان طبيعتها.
- الإجراءات العملية للعملية البحثية.
- بعض القواعد والضوابط والقيم الشرعية الحاكمة للعملية البحثية مثل:
  - قاعدة لا اجتهاد مع النص
  - مسئولية الكلمة في الشرع وأنواعها.
  - الأدلة والمصادر الشرعية وتنوعها وثرائها
- مع ضرب الأمثال وتقديم النماذج.





★ هدف البحث وطرق تحديده وقياسه.

- الربط بين مشكلة البحث وهدفه.
- خطة البحث وتعريفها وكيفية تصميمها.
- وظيفة البحث.

▪ مع ضرب الأمثال وتقديم النموذج.



## ✶ المكونات الأساسية للبحث على ضوء معناه وطبيعته.

- تعريفات المصطلحات المستخدمة.
- تقسيم البحث وتبويبه.
- مع ضرب الأمثال وتقديم النماذج.



## ★ مناقشة مشكلة البحث في إطار:

- الاستعراض التاريخي لموضوع البحث.
- استعراض البحوث التي نشرت حوله.
- تقييم هذه البحوث وبيان دور البحث.



## ★ المنهج العلمي للبحث:

- البحوث التطبيقية.
- البحوث الأكاديمية.

- تحديد طرق الدراسة هل هي: تاريخية - تحليلية - نظرية.
- تحديد الأسلوب الأمثل والأنسب لطبيعة البحث.





## ★ وسائل تجميع المعلومات:

1. طريقة الاستقصاء وأهم محدداتها العملية والشروط الواجب توافرها في الاستقصاء - محتوى الاستقصاء.
2. طريقة النماذج والعينات.
3. طريقة المسوحات وأنواعها ومستلزماتها.
4. طريقة الملاحظة وأنواعها وشروطها.
5. طريقة المقابلة وعوامل نجاحها.
6. طريقة المناقشة المنظمة وعوامل نجاحها.

- المتغيرات وطريقة أخذها في الاعتبار.



## الهدف العام:

### في نهاية هذا البرنامج سوف يتمكن المشاركون من:

1. الوصول إلى أصول ومصادر المسائل البحثية في نطاقها المختلفة.
2. تجميع المادة العلمية اللازمة للبحث.
3. التعرف على الطريقة البحثية الفنية والمهنية المناسبة لإعداد البحث المطلوب.
4. اكتساب مهارة الإعداد الجيد للبحث وإتقان مكوناته المطلوبة بما يؤدي إلى تحقيق البحث لأهدافه المحددة ونتائجه المرجوة.



# محاور البرنامج:

## المحور الأول:

تحديد مشكلة البحث وطبيعتها والطرق والسبل المناسبة لدراستها ووسائل علاجها.

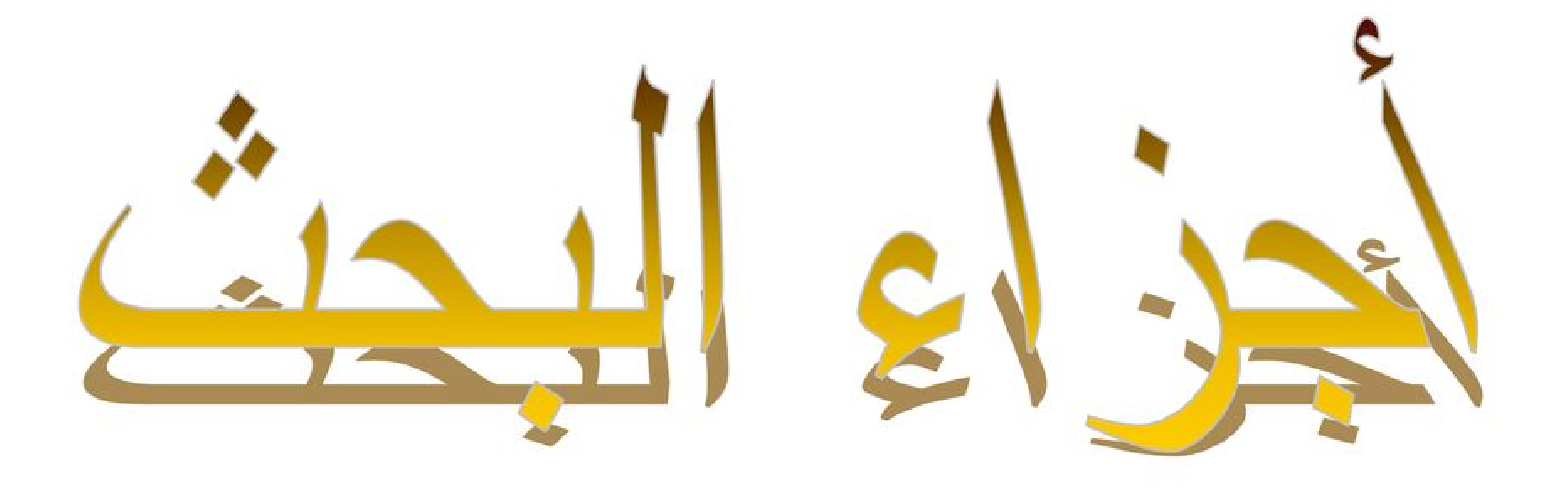
## المحور الثاني:

الإجراءات العملية البحثية على وجه التحديد ، والتسلسل، والضبط.

## المحور الثالث:

المكونات العلمية للبحث في ذاته، وآلية إعداده منذ الخطوة الأولى في البحث وحتى تحديد نتائجه وتوصياته، والتقرير النهائي عنه.


الفصل السابع


أجزاء البحث


المستشارون العالميون
GLOBAL CONSULTANTS
للاستشارات الاقتصادية والإدارية و التدريب ذ.م.م
Financial, Management Consulting & Training W.L.L.

# تعريف البحث

- البحث ..هو عملية إجراء دراسة للمشكلة أو المشاكل التي تواجهنا بهدف الوصول إلى حل مناسب لها .
- البحث.."عملية الوصول إلى الحقائق ".
- "عملية دراسة مستمرة للتعرف على المشكلة ووضع الحلول لها واستخدام هذه الحلول في التعامل الواقعي لاختبار صلاحيتها ومن ثم تعميمها في شكل قواعد تصلح للاستعمال والتطبيق "
- البحث .. أسلوب حل المشكلات عن طريق المنهج العلمي ".





- البحث ..عمل يتطلب استغلال المصادر الخارجية والتجارب المختبرية والتحليل الإحصائي وكل الوسائل الأخرى التي تمكن الباحث من الاستقصاء وهو لا يحل المشكلة التي حددها لشخصه ولتقديم ما توصل إليه باعتباره معرفة (Knowledge) في مطبوع تمت كتابته بطريقة جيدة ومترابطة لمجموعة من القراء .
- ويفترض في البحث أن يجعل من كاتبه مرجعا في جزئية صغيرة من موضوع كبير .لذلك فإن البحث يعنى ويتطلب بالضرورة التقصي الشامل والسعي وراء كل مادة كتبت حول التصدي للمشكلة أو موضوع البحث حسب الأصول العلمية.
- البحث جزء حيوي في رغبة الإنسان للتعرف على العالم من حوله .





# أجزاء البحث

- يتكون البحث من ثلاثة أجزاء رئيسية هي :

## 01 المقدمات Preliminaries وتشمل :

- العنوان .
- صفحة فارغة Blank Page.
- الفهرس .
- الأشكال والرسومات البيانية .

**وتتكون صفحة العنوان مما يلي**

- عنوان ورقة البحث (وسط الصفحة).
- اسم معد البحث (أو أسماء معدوا البحث إذا كانوا أكثر من واحد ).
- تاريخ تقديم البحث.

ويشترط كتابة هذه المعلومة بطريقة تجذب القارئ.

## 02 التمهيد - الاستهلال Preface

- بيان مختصر لإطار البحث (ينبغي عدم الخلط بين التمهيد والمقدمة والتي تعتبر جزءا من المتن).
- ومن الضروري في التمهيد الاعتراف والتقدير للمساهمين Acknowledgement.



## 3 0مقدمة موضوع البحث:

سواء كانت فقرة واحدة أو فصلا كاملا فان المقدمة هي مركز الاتصال الأول بين الباحث والقارئ حيث يتعرف على أفكاره وأسلوبه في كتابة المقدمة ينبغي أن تكون من القوة والوضوح أسلوبا وفكرا بحيث تجذب انتباه القارئ وتشد فيه الرغبة للاستمرار في الإطلاع على البحث **Sustained Interest** دون ملل.

إذا كانت المقدمة جامدة وغير مثيرة للاهتمام ومربكة فإن القاري سوف يضع البحث جانبا وليس هناك من يعيده لقراءة البحث.

- طول المقدمة يقرره حجم البحث.
- إذا كانت المقدمة بطول احد الفصول ينبغي أن تعتبر الفصل الأول مع وجود العنوان –المقدمة أو أي عنوان وصفى لها .
- والمقدمة هي من المتن.





# 04متن البحث

- يتكون من المقدمة وصلب البحث .
- الجزء الأكبر من المتن يركز على بناء الموضوع Development of The Aims من حيث الغرض (والذي يشير إليه في المقدمة ) ثم تجميع الحقائق والحجج التي تدعم أفكار الباحث مع التوثيق الكافي الأمر الذي يجعل الباحث قويا في جانب الإقناع .
- ويناقش كل فصل في البحث –إذا كان كبيرا-فكره رئيسية واحدة تبدأ في صفحة جديدة .
- ورقة البحث الصغيرة لا تحتاج إلى فصول.
- الهوامش Footnotesهي التي تدعم غزارة المعلومة والأفكار بالبحث وينبغي العناية بها حسب الأصول.





## 5 0فهرس المحتوى :

- مهم في حالة وجود تقسيمات للبحث ـــفصول وأبواب.
- تكون كلمة فهرس في وسط الصفحة .
- يكتب الفصل /الباب وليس بالضرورة الأقسام بالعناوين الفرعية sub-Titles



## 6 0 بيان بالجداول

- يعد البيان إذا كانت الجداول أكثر من اثنين
- يوضع العنوان أسفل الجدول.



## Illustrations — 0 7 بيان الأشكال والرسومات

- يتبع نفس الإجراء في حالة الجداول.



# The Text

# 8 0 المتن:

- هذا أهم جزء في البحث حيث أن الباحث يضمنه الحقائق التي تجمعت لديه والحجج والبراهين والمناقشات والنتائج التي توصل إليها .
- لذلك ينبغي العناية بترتيبه منطقيا مع تماسك وترابط أطرافه وفعالية إعداده وهذا الجزء الذي يتطلب جهدا ووقتا من الباحث.
- ويتعرض المتن إلى ما كتب حول موضوع البحث **Literature** وان استعراض الباحث ومناقشته لما كتب مهم لسببين:
- <u>الأول:</u>
- شرح الجانب النظري للمشكلة .
- <u>الثاني :</u>
- وهو أن الباحث يستطيع من خلال مناقشته لما كتب حول موضوع البحث أن يوضح للقارئ ماذا سبق أن كتب في الموضوع وماذا بقى لحل المشكلة .أين وقفت المشكلة والغرض من ذلك هو تحديد أين موقع البحث من الدراسات المتوفرة حول المشكلة وما هي المساهمة التي يمكن أن يقدمها البحث



## Conclusion الخاتمة 09

- تعامل مثل المقدمة التي توضح للقارئ ماذا سيقرأ والخاتمة هي التي تربط جميع ما اطلع عليه القارئ.
- بما أنها النهاية فان الخاتمة ينبغي أن تكون قوية Forceful لتترك انطباعا ايجابيا في القارئ.
- قد تكون الخاتمة جزء من البحث أو فصلا من فصوله فإذا كانت الخاتمة فصلا مستقلا عن الصلب البحث فأنها تأخذ رقما للفصل وعنوانا وصفيا لها والذي قد يكون الخاتمة

# Reference Matter &  0 10 المراجع والملاحق: appendixes

- تتبع المتن وينبغي تسجيل كافة المصادر والمراجع التي رجع إليها الباحث Bibliography.
- تتضمن الملاحق استمارات الاستقصاء والمسوحات Sample survey Questionnaires والجداول والرسوم البيانية وملخص البيانات وأسئلة المقابلات.
- المراجع :

  * كتب Texts.

  * دوريات Periodicals....الخ.

وهناك مراجع إضافية يكون الباحث قد رجع إليها مثل الوثائق ،بحوث لم تنشر ،مقابلات ..الخ ،ويجب ترتيب المراجع حسب الحروف الأبجدية للمؤلفين .

يمكن إضافة تفسير بعض الكلمات /المصطلحات/الحروف المختصرة لكلمات استخدمت في البحث Glossary and Abbreviation.

- تفيد الملاحق بكونها روافد إضافة للمعلومات ذات الصلة لكنها ليست من القوة بحيث تضم في المتن جداول إضافية واستمارات استقصاء استخدمت في الدراسة وللكاتب أن يضع الملاحق قبل أو بعد المراجع .



# الفصل الثامن

# متطلبات البحوث و الدراسات





# مدخل

يتعين لبدء البحث أن تكون هناك مشكلة حقيقة تستلزم البحث والدراسة للعمل على إيجاد حل لها، وهنا تأتي أهمية هذا الجزء من البرنامج الذي يوضح الإجراءات العملية للعملية البحثية والمكونات العلمية للبحث ابتداء من تحديد الهدف بدقة ومن ثم أهميته والخطة التي يتبعها الباحث في بحثه للتصدي للمشكلة متبعا المنهج العلمي للبحوث بحسب نوع وطبيعة كل بحث.



# أولا: وجود المشكلة

- الشعور بوجود مشكلة حقيقية تؤثر على العمل وليست ظاهرة عابرة، مثال للمشكلات ما يلي:
- التأخير في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.. الخ.







# ثانيا: تقسيم البحث

01 الهدف من البحث

02 أهمية البحث

03 خطة البحث

04 وظيفة البحث




للاستشارات الاقتصادية والإدارية و التدريب ذ.م.م
Financial, Management Consulting & Training W.L.L.



# 1 0الهدف من البحث

- لكل بحث هدف محدد يعكسه تحديد المشكلة مثل:
- زيادة فاعلية الموظفين بإدخال نظام الحوافز التشجيعية، وتتم دراسة الهدف بعناية بحيث تكون الصورة دائما واضحة أمام الباحث لا يخرج عن إطارها.



# 02 أهمية البحث

- ينبغي أن يوضح الباحث أهمية البحث في حل المشكلات التي يتصدى لها



# 3 0خطة البحث

- وهي التي تحدد الطريقة التي سوف يتبعها الباحث في التصدي للمشكلة وتمثل خط السير من البداية وحتى الوصول للنتائج.
- وتبنى الخطة على الدراسة الأولية التي يقوم بها الباحث للتعرف على المشكلة ، ويقوم بعد ذلك بتحديد أبعاد الدراسة وما تحتاج إليه من إمكانات ومصادر ووقت.
- والخطة لا تتضمن الحلول وهي قابلة للتعديل.





# 04 وظيفة البحث

- الكشف عن المشكلات والحالات التي تتطلب الدراسة.
- الإثراء العلمي والمعرفة والفكر.
- المساهمة الفكرية والعملية في التنبؤ واستشراف المستقبل.

# ثالثا: مكونات أجزاء البحث

## 01التعريفات:

- • تعريف المصطلحات المستخدمة في مشروع البحث وينبغي أن تكون من مراجع معترف بها مثل المعاجم المشهورة والمراجع العلمية.
  • يمكن للباحث أن يضع تعريفات خاصة به لكنه ينبغي أن يلتزم بها.
  • التعريفات مهمة لتجنب الخلط بين معاني المصطلحات - الكلمات.





## 02المعلومات:

- وضع خطة لتجميع المعلومات الخاصة بالمشكلة بوسائل علمية معتمدة.
- تجميع وتحليل وتصنيف المعلومات وكيفية التعامل معها.
- كيفية التعامل مع المعلومات بهدف الاستفادة منها لأغراض البحث.
- المكتبات ومراكز المعلومات والبحوث والوثائق.
- تحليل المعلومات التي نشرت حول الموضوع.





## 03يجب على الباحث أن يناقش المشكلة في الإطار التالي:

- استعراض تاريخي لموضوع البحث.
- استعراض البحوث التي نشرت حولها.
- تقييم هذه البحوث وأي مواد أخرى ذات علاقة مثل الرأي العام Literature Review.

# رابعا: المنهج العلمي للبحوث

## 01أنواع البحوث:

### *البحوث التطبيقية:

- وتعتمد على التجربة والملاحظة Experimentation Observation وينبغي على الباحث في هذه البحوث أن يعد تعريفا للمشكلة التي يرغب في حلها Statement of The Problem ثم يضع تصميما للتجربة Experimental Design وفيه يضع المحددات ومجموعة التجربة Greate Control and Experimental وقياسا على ملاحظاته الدقيقة والمعاينة المسجلة يقوم بتحليل البيانات - إحصائيا لو أمكن - ثم يخلص إلى النتائج، وقد يتضمن البحث التجريبي استخدام الاستقصاءات Questionnaires.

### *البحوث الأكاديمية - البحتة: Library - Type of Research

- الاعتماد على المكتبة.
- التركيز على المصادر الأولية Primary Sources ( The Library is The Source).



# 02عملية البحث العلمي ذاتها

## أ-اختيار مشكلة البحث وموضوعها:

وشرح طريقة القيام بإنجاز مشروع البحث - ما هي طريقة الدراسة؟ هل هي:

- دراسة تاريخية Historical.
- دراسة تحليلية Analytical.
- دراسة فكرية - نظرية Conceptual.





## 1طريقة الدراسة التاريخية Historical :

- يتم بموجبها مقارنة التطورات الحديثة مع الشواهد التاريخية.

## 2طريقة الدراسة التحليلية Analytical:

- يتم اختيار الغرض من المعلومات التي يتم تجميعها وتحليلها



## 3 طريقة الدراسة الفكرية - النظرية Conceptual:

- ✓ يقوم الباحث بموجبها بملاحظة الظواهر الراهنة ويعمل على تقييمها على أساس نظري ومنطقي ( المنطق والعقل يقول كذا وكذا .. إذن ..).
- ✓ مراجعة الأدبيات Literature التي نشرت عن الموضوع.
- ✓ تحديد المراجع العلمية والوثائق التي تبحث في الموضوع.
- ✓ تحديد مصادر المعلومات ذات الصلة وأنه بالإمكان التعامل معها وكذا الأشخاص ذوي الصلة.
- ✓ تحديد المعلومات والبيانات المطلوبة.
- ✓ تجميع وتصنيف وتبويب المعلومات تمهيدا لتحليلها.
- ✓ ترتيب خطوات البحث العلمي حتى تقديم البحث أو التقرير النهائي.



# ب0البيانات والمعلومات

## ❖ أنواع البيانات:

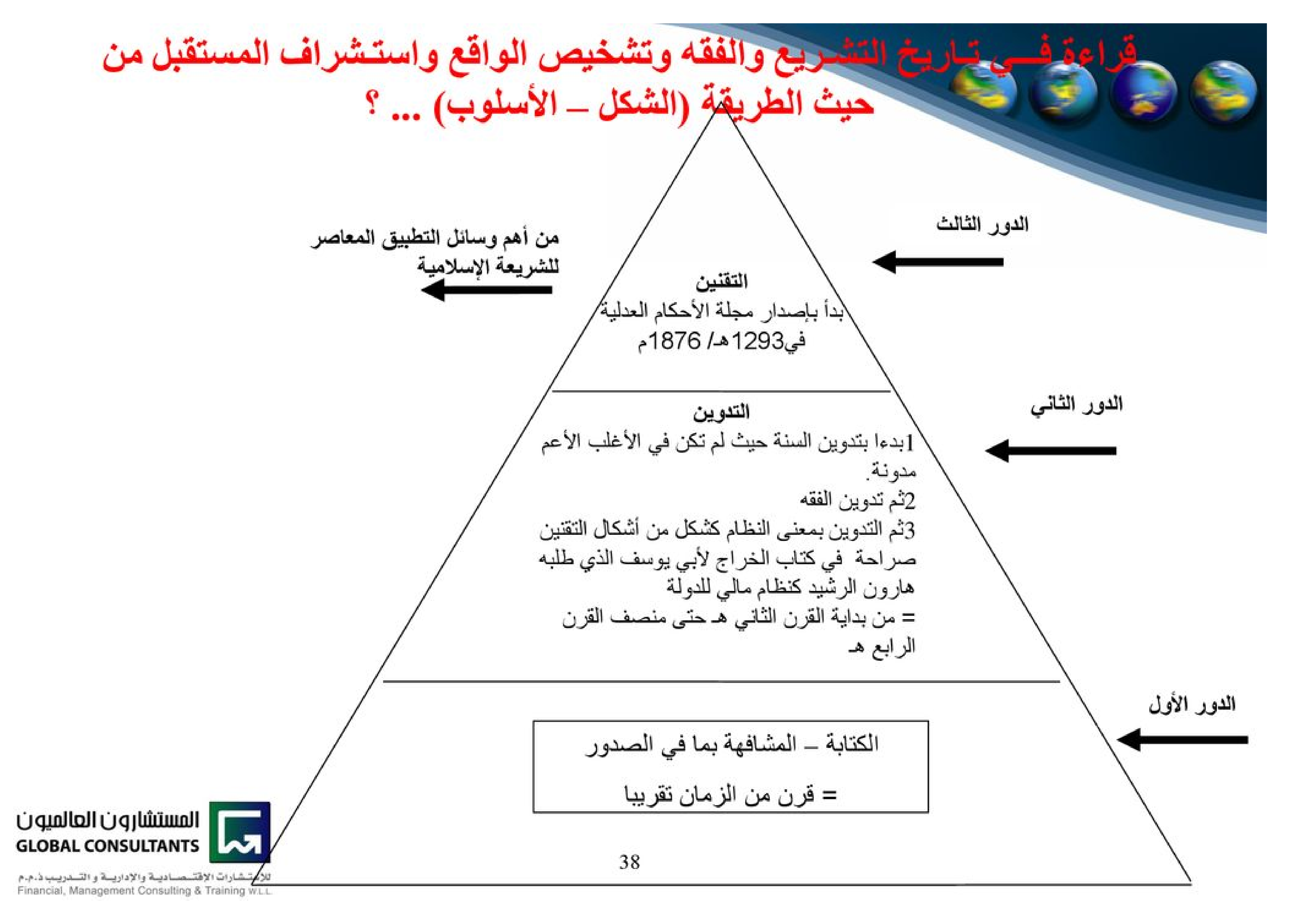
### أ-البيانات الأولية - الأساسية Primary Data:

- وهي التي يجمعها الباحث ويمكن أن تكون من داخل أو خارج المنظمة ومن مصادر أخرى يتصل بها الباحث وهي بيانات لمقابلة احتياجات محددة ولم تنشر من قبل لغرض معين، والبيانات الأولية - الأساسية مكلفة وتأخذ وقتا طويلا.

### ب-البيانات الثانوية Secondary Data:

- ويتم تجميعها بواسطة آخرين لكن يستخدمها الباحث ويمكن أن تكون من داخل المنظمة نفسها ويمكن أن تكون من خارج المنظمة مثل الوثائق الحكومية والصحف والمجلات المتخصصة الدورية.. الخ، وهي ليست بغرض حل مشكلة معينة وهي في متناول جميع المستفيدين.




قراءة فـــي تـاريخ التشريع والفقه وتشخيص الواقع واستـشراف المستقبل من
حيث الطريقة (الشكل – الأسلوب) ... ؟
الدور الثالث
من أهم وسائل التطبيق المعاصر
للشريعة الإسلامية
التقنين
بدأ بإصدار مجلة الأحكام العدلية
في1293هـ/ 1876م
الدور الثاني
التدوين
1بدءا بتدوين السنة حيث لم تكن في الأغلب الأعم
مدونة.
2ثم تدوين الفقه
3ثم التدوين بمعنى النظام كشكل من أشكال التقنين
صراحة في كتاب الخراج لأبي يوسف الذي طلبه
هارون الرشيد كنظام مالي للدولة
= من بداية القرن الثاني هـ حتى منصف القرن
الرابع هـ
الدور الأول
الكتابة – المشافهة بما في الصدور
= قرن من الزمان تقريبا
المستشارون العالميون
GLOBAL CONSULTANTS
للاستشارات الاقتصادية والإدارية و التدريب ذ.م.م
Financial, Management Consulting & Training W.L.L.

- **مفاتيح قراءة الشكل الهرمي :**
- القمة تمثل أولوية وسيادية على ضيق مساحتها
- القاعدة تمثل أهمية تأسيسية لسعتها.
- وما بينهما يمثل التدرج والانتقال من حالة إلى أعلى أفضل منها بحسبها أي (النسبية) وليس بالضرورة أن تكون المسافات فيها متساوية.
- **التطبيق العملي:**
- الدور الأول : امتد لقرن من الزمان منذ عهد الرسول (ص) وكانت السيادة للكتابة والمشافهة أي كتابة القرآن بالدرجة الأولى وحفظه وتناقله مشافهة ومحفوظا ومكتوبا ومسموعاَ.
- ويمكن اعتبار نسخ المصحف الذي جمع في عهد أبي بكر في عدة نسخ في عهد عثمان وأرسل إلى كل ناحية بنسخة تدويناً للقرآن.
- الدور الثاني: الذي أطلق عليه التدوين ابتداء من تدوين السنة النبوية وشيء من الفقه ثم التوسع في تدوين الفقه وظهور المذاهب ونوابغ الفقهاء.
- الدور الثالث: التقنين بمعناه المعاصر بدءاً بمجلة الأحكام العدلية 1293 هـ

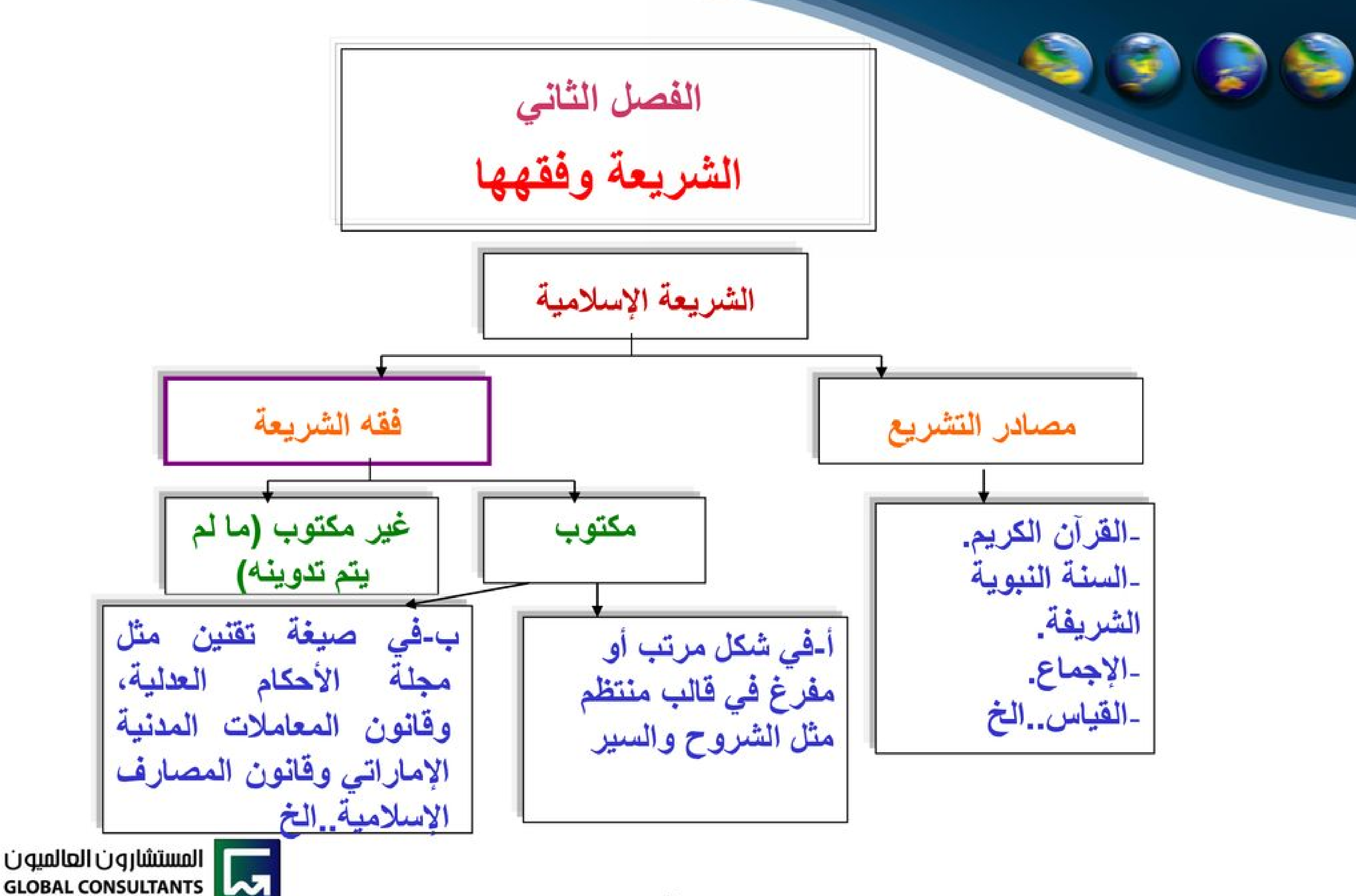
# قائمة بتعريف المصطلحات الواردة في أصل معانيها

- المشافهة : مصدر شَـافَـهَ . يُشَافِهُ مُشَافَهَـةً وشِفَاهاً :- الرجلُ الرجلَ : خاطَبهُ وتكلم معهُ وجهاً لوجه.
- الكتابة: ضم الحروف بعضها إلى بعض بالخط . وقد يقال ذلك للمضموم بعضها إلى بعض باللفظ . فالأصل في الكتابة النظم بالخط لكن يستعار كل واحد للآخر ولهذا سمي كلام الله وإن لم يكتب كتاباً.
- التدوين : مصدر دوّنَ . دوّن الكتب جمعها ورتبها . مُدَونةً مجموعة في أحكام فقهية أو قانونية والمعنى الاصطلاحي المختار هو : الصياغة الفنية للأحكام الفقيه المستنبطة في مختلف المجالات في شكل مواد قانونية يلتزم بها المخاطبون بأحكامها.





- **التقنين:** مصدر قَنَّن. يُقنن تقنيناً – وضع القوانين.
- **القانون :** مجموعة القواعد العامة المجردة التي تطبق على جميع أفرادها التي يتعرف أحكامها منها ويلتزم بها الأشخاص ويترتب على مخالفتها جزاء.
- **النظام:** مجموعة مبادئ مرتبة تسير بمقتضاها مؤسسة أو نحوها.
- **ملحوظة :** لا تخرج الكلمة من المصطلحات السابقة في أصل معناها سالف الذكر عن المعنى الذي استعملت فيه في تاريخ التشريع والفقه الإسلامي حسب هذه القراءة التي بين أيدينا.




المستشارون العالميون
GLOBAL CONSULTANTS
للاستشارات الاقتصادية والإدارية و التدريب ذ.م.م
Financial, Management Consulting & Training W.L.L.

علم
(دراسة)

ملكة

القانون

فهم

مهارات
(دربة)

القدرة أو المكنة
على الاجتهاد

الفهم أخص
من العلم

القدرة على عمل ما بحذق وإتقان تام
ومنها فن التطبيق والممارسة لما تم
العلم به وفهمه.

إذا: علم + فهم + مهارة + ملكة = تطبيق سليم وناجح بلا مشاكل =
تحقيق المصلحة المبتغاة





## الفصل الرابع

# معرفة الأركان والمقاصد والقواعد والمبادئ

### مسألة الأركان والمقاصد والمبادئ – لتكوين الرؤية الإستراتيجية

### أركان الإسلام الخمسة:

- الشهادتين.
- إقامة الصلاة.
- إيتاء الزكاة.
- صوم رمضان.
- حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا.





## مقاصد الشريعة الخمسة:

- حفظ الدين.
- حفظ النفس.
- حفظ العقل.
- حفظ النسل.
- حفظ المال.



- القواعد الفقهية الخمس الكبرى المشهورة:
  - الأمور بمقاصدها.
  - العادة محكّمة.
  - اليقين لا يزول بالشك.
  - المشقة تجلب التيسير.
  - الضرر يزال.





## من أصول الإسلام العظمى:

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه". ( رواه البخاري ومسلم).

الباطن -

---

" من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد"

الظاهر +

" من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد"
( رواه البخاري ومسلم والرواية الأخيرة المسلم)

المستشارون العالميون
GLOBAL CONSULTANTS
للاستشارات الاقتصادية والإدارية و التدريب ذ.م.م
Financial, Management Consulting & Training W.L.L



- فالحديث الأول ميزان للأعمال في باطنها.
- والحديث الثاني ميزان للأعمال في ظاهرها.

**فكل عمل لا يراد به وجه الله فليس لعامله فيه ثواب.**

**-----------------------------------**

**وكل عمل لا يكون عليه أمر الله ورسوله فهو مردود على عامله**





## المقصد العام من التشريع*

–حفظ الفطرة.

السماحة أول أوصاف الشريعة وأكبر مقاصدها.

عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

" أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة"

(رواه ابن أبي شيبة وأخرجه البخاري في صحيحه تعليقا وأخرجه في الأدب المفرد مسندا).

**وفي الحديث:**

"بعثت بالحنيفية السمحة" وهو ضعيف السند بهذا اللفظ ولكنه في معنى الحديث الذي قبله لنا

–السماحة راجعة إلى الفطرة التي هي راجعة إلى الجّبله.

* (1) أنظر المقاصد العامة للشريعة - د. يوسف العالم ص 99.





## المقصد العام من التشريع : ( الإصلاح - الصلاح - الصالحون ) عكس ( الفساد والمفسدون ).

حفظ نظام الأمة واستلامه صلاحه بصلاح المهيمن عليه وهو نوع الإنسان ويشمل: صلاح عقله – وصلاح عمله – وصلاح مابين يديه من موجودات العالم.

" ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها " ( الأعراف ص 56 ).

" وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد".

(البقرة ص 205 ).





## قائمة مراجع

## مقاصد الشريعة الإسلامية:


- نظرية المقاصد عند الإمام الشاطي رسالة جامعية د. أحمد الريسوني.
- المقاصد العامة للشريعة الإسلامية رسالة جامعية د. يوسف حامد العالم.
- مقاصد الشريعة الإسلامية الشيخ محمد الظاهر بن عاشور.
- مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها علال الفاسي.
- مقاصد الشريعة الإسلامية المرحوم الشيخ محمد أنيس عباده.

– الإمام أبو حامد الغزالي ت 505هـ/1111 م شفاء الغليل في بيان المشبه والمخيل ومسالك التعليل ( تعرف لبعض ما يتعلق بأصل المقاصد).



إحياء علوم الدين.






– عز الدين بن عبد السلام ت 660 ه: القواعد الكبرى.
القواعد الصغرى باسم " قواعد الأحكام في مصالح الأنام".

– أبو إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي الشاطبي ت 790 هـ:
الموافقات في أصول التشريع - الشريعة.

- المصلحة في التشريع الإسلامي د. مصطفى زيد.
- تعليل الأخطار د. مصطفى شلبي.
- ضوابط المصلحة في الشريعة الإسلامية د. محمد سعيد رمضان البوطي.
- نظرية المصلحة في الفقه الإسلامي د. حسين حامد.
- الأحكام للآمدي.
- تعليل الأحكام لمحمد شلبي.
- الفروق للقراني.
- البرهان لإمام الحرمين الجويني.



# ب0البيانات والمعلومات

## ❖ أنواع البيانات:

### ب-البيانات الثانوية Secondary Data:

- ويتم تجميعها بواسطة آخرين لكن يستخدمها الباحث ويمكن أن تكون من داخل المنظمة نفسها ويمكن أن تكون من خارج المنظمة مثل الوثائق الحكومية والصحف والمجلات المتخصصة الدورية.. الخ، وهي ليست بغرض حل مشكلة معينة وهي في متناول جميع المستفيدين.



## ❖وسائل تجميع المعلومات

- تعتبر وسائل تجميع المعلومات من أهم العوامل في نجاح البحث، وتتطلب عملية تجميع المعلومات يقظة وصبرا ودقة من الباحث وهي الجزئية التي تأخذ معظم الوقت وينبغي على الباحث عدم المغالاة في تجميع البيانات التي لا تثري البحث أو لا تتصل بالمشكلة، وعليه أن يحصر جهده فيما له علاقة بالدراسة والإطار العام الذي تم تحديده.
- كما ينبغي أن يشير بصورة واضحة إلى مصادر المعلومة وبخاصة المراجع والجهات التي تمت الاستعانة بها، وأن أي استشهاد ينبغي أن يكون بمرجعه وموضحا في الهوامش ( Footnotes ) هذا الجانب يعكس الأمانة العلمية فضلاً عن العمق المطلوب في البحوث.

# ويمكن إبراز أهم وسائل تجميع المعلومات في التالي:

## 01الاستقصاء عن طريق الأسئلة Questionnaires:

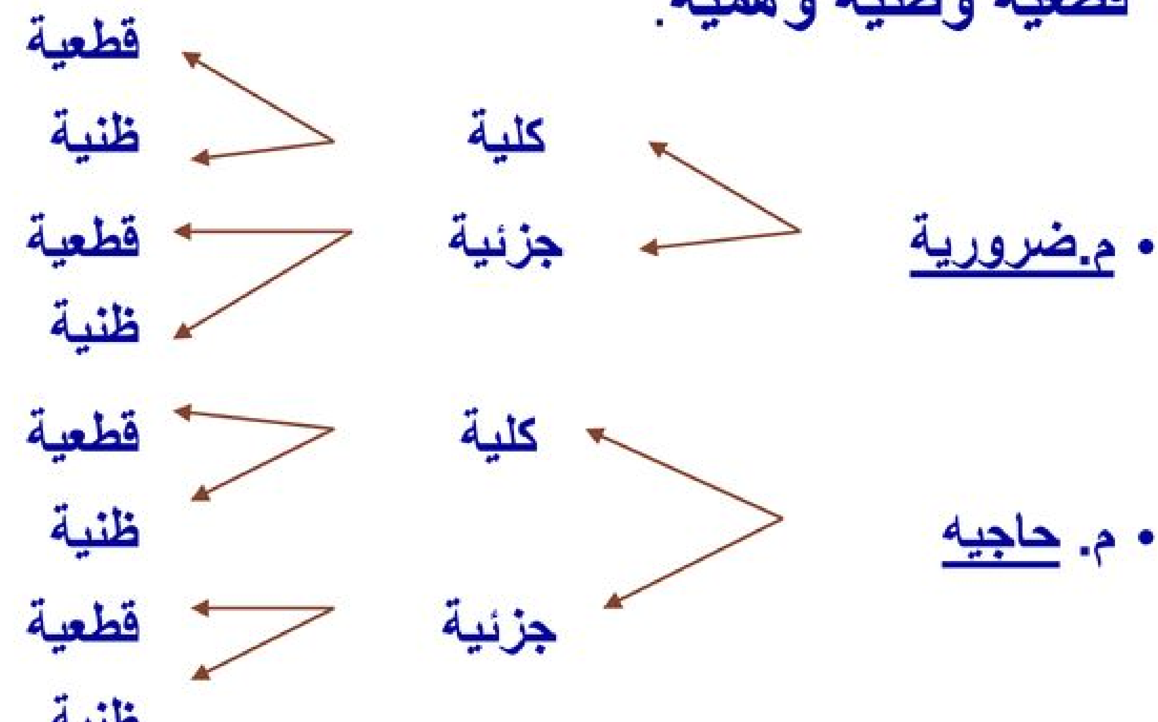
- تأتي الأسئلة من تعريف المشكلة.
- توفر الإجابة على الأسئلة وسيلة لدعم أو رفض الفرضيات.
- استمارة الأسئلة توجه للمعنيين للحصول على معلومات وحقائق,
- توجه عن طريق المراسلة أو أن يتولى شخص ما تسجيل المعلومات.





# أقسام المصالح:

- ضرورية وحاجيه وتحسينية.
- كلية وجزئية.
- قطعية وظنية وهمية.








## تغير الأحكام بتغير المصالح:

يقتضى المعرفة التامة بالمصلحة عن طريق التتبع والاستقرار حتى يمكن إنزال الأحكام واستنباطها.

**أمثلة:**

**التابعون**: (1) أفتوا بالتسعير مع نهي الرسول لعدم وجود ما يقتضيه ولو كان لفعله (كما قال ابن القيم)

(2) رد شهادة الوالد لولده، والزوج لزوجه، والأخ لأخيه، مع تجويز من قَبلهم، لأن السلف لم يتّهم هؤلاء ثم جدّت أمور حملت عن اتهامهم".

(3) أفتى أبو حنيفة ومالك بجواز دفع الزكاة للهاشمي مع ورود الحديث بالمنع.

(4) يروى عن عمر بن عبد العزيز قوله:

" تحدث للناس أقضيته بقدر ما أحدثوا من الفجور"

(5) قال الإمام مالك رحمه الله " تحدث للناس أقضيته بقدر ما أحدثوا من الفجور "[1].

**تحذير:**

لم ندّع تغير جميع الأحكام تبعا لتغير المصالح بل ذلك بعد إخراجها طائفة معينة لا يدخلها التغيير أبدا كما قال ابن القيم: نوع لا يتغير عن حالة واحدة هو عليها لا

---

(1) أنظر الزرقاني على الموطأ 2/5.



بحسب الأزمنة ولا الأمكنة ولا اجتهاد الأمة: كوجوب الواجبات وتحديم المحرمات والحدود المقدرة بالشرع عن الجرائم ونحو ذلك.

نوع يتغير بحسب اقتضاء المصلحة له زمانا ومكانا وحالا كمقادير التعزيزات وبناء عليه يكون للحادثة الواحدة عدة أحكام في الشريعة تتناوب التعلق بها والمجتهد ينظر لها فيمحكم عليها بما يناسبها.

## الحاجة إلى الاستقراء لمعرفة المصالح والمفاسد:

- التتبع.
- في كشف وجوه.
- المصالح أو المفاسد.

**ليحصل من مجموع ذلك اعتقاد أو عرفان بأن:**

- هذه مصلحة لا يجوز إهمالها.
- وهذه مفسدة لا يجوز قربانها.





## مثال هام :

بالاستقراء نستدل على الحرية لجميع البشر كمقصد من مقاصد التشريع يدل على ذلك:

- **الأحكام الواردة في شأن الرقيق وعنق الرقاب:**
- كأحكام الكتابة والتدبير وأمهات الأولاد وإباحة التسري بدون تقيد بعدد أو شروط.
- منع نكاح الحر للأمة وإن وجد طولا للحرائر. ووجوب العتق في بعض الكفارات وفي مصارف الزكاة.
- إلزام الشريك بدفع قيمة نصف شريكه إذا أعنق نصفه حتى يكون العتق كاملا.
- عدم ملاحظة رضا الرقيق في إجراء العتق.
- وبناء عليه أي على هذا المقصد نرى الفقهاء كثيرا ما يعبرون بتشوف الشارع إلى الحرية فيستعملون ذلك في ترجيح جانب الحرية على العبودية.
- لأن الأصل في الإنسان الحرية والعبودية طارئة(1).

---

(1) أنظر تفسير الفخر الرازي 3-288.





# ➢ الشروط الواجب توفرها في الاستقصاء:

إن الاعتماد بشكل رئيسي على البحث الميداني يستلزم بالضرورة الإشارة إلى بعض الشروط الواجب توافرها في الاستقصاء الجيد وهي:

- **أولا:** يوضح في الاستقصاء من هو السائل أو الجهة التي تريد البيانات ويكون ذلك في خطاب يرفق مع الاستقصاء ويراعى في الخطاب الاختصار مع ضرورة أن يحتوي على كل النقاط المهمة خاصة الهدف من الاستقصاء وما يمكن أن يقدمه في سبيل زيادة المعرفة.
- **ثانيا:** يبين في الاستقصاء ما هو المطلوب من الشخص الذي سوف يجيب على الأسئلة؟
- **ثالثا:** معقولية وبساطة الاستقصاء وأن يعكس رغبة حقيقية من جانب السائل في الحصول على إجابة لذلك ينبغي أن يكون الاستقصاء جذابا في تصميمه ومحفزا للإجابة.



# ➢ الشروط الواجب توفرها في الاستقصاء:

- **رابعا:** يؤخذ في الحسبان أن يكون الاستقصاء سهلا لدى مستخدميه.
- **خامسا:** لدى تصميم استمارة الاستقصاء يراعي من هو الذي سوف يجيب على الأسئلة؟ هناك أسئلة رئيسية تتبعها أسئلة فرعية تالية قد لا يجيب عليها الشخص الذي يجيب حيث أنها لا تنطبق على حالته.
- **سادسا:** وضوح الأسئلة حيث إن الأسئلة الغامضة تؤدي على إجابات غامضة وغير دقيقة، إن تصميم الاستمارة فن ويكتسب بالتمرين المتواصل مع الوعي بالمعلومات المطلوبة، وفي واقع الأمر إن تصميم استمارة الاستقصاء يتم بعد تحديد المشكلة ثم تقرير ماهية الأسئلة المعينة التي ينبغي توجيهها ، وينبغي عدم التطويل أو المبالغة التي قد تفقد الرغبة في الطرف الآخر على الإجابة.
- **سابعا:** بما أن الباحث يريد إجابات محددة لغرض محدد فإنه ينبغي أن تكون الأسئلة بالقدر الملائم للحصول على هذه الإجابات.



# ➢محتوى الاستقصاء:

1. إن العنصر المهم في المحتوى هو لدى الشخص الذي يجيب ( العينة )هل لديه المعرفة أو الإجابة أو إمكانية الحصول على المعلومة بحيث يمكنه من تقديم إجابة صحيحة، يجب عدم الافتراض أن كل فرد في ( العينة ) لديه المعرفة أو المقدرة على الإجابة الصحيحة، إن الكثير من الأشخاص وبخاصة في المقابلات لا يريدون أن يظهروا بمظهر الجهلاء لذلك يقدمون إجابات ليست ذات مصداقية.
2. ينبغي مراعاة ظروف الشخص المجيب فإنه بجانب المقدرة في الإجابة أن يكون هو نفسه في وضع مريح يمكنه من إعطاء المعلومة دون خوف أو تردد.
3. إن معظم الاستقصاءات تختص بحقائق أو آراء مع عدم استخدام مصطلحات فنية وضرورة التدقيق في اختيار الألفاظ والعبارات المناسبة مثلا:

- هل تعتقد ؟ - بدلا من - هل من رأيك...؟
- ما هو اتجاهك نحو...- بدلا من - ما هو اتجاهك بالنسبة ل...؟



# ➢محتوى الاستقصاء:

- ينبغي أن تكون الأسئلة كأنها محادثة شخصية بسيطة مع ابتعاد تام عن العامية.
- What is your Attitude to…?
- Than " What is your Attitude with regard to….?
- الابتعاد عن الأسئلة المعقدة التي قد لا يستطيع الشخص المجيب متابعتها بنفس التركيز والوضوح في الإجابة.
- الابتعاد عن الأسئلة التي يتفاوت إدراكها أو تفسيرها من شخص لآخر ولا يمكن الحصول بشأنها على إجابة موحدة أو مفيدة.
- عدم الافتراض أن الإجابة لدى الشخص المجيب.
- ترتيب الأسئلة مهم إذ أن هناك بعض الاحتمال أن يؤثر عدم الترتيب على الحصول على الإجابة الصحيحة.



# 02النماذج والعينات Sampling

– يحتاج الباحث لنموذج يستعين به للتوصل للحقائق.

– يقصد بالعينة مجموع الأفراد الذين يحملون نفس الخصائص والصفات ويمثلون شريحة كبيرة.

– العينة أسلوب اقتصادي في التكلفة والجهد والوقت إلا أن هناك احتمال في اختيار النموذج الخطأ، أو التعامل غير الصحيح مع النموذج.



# 03المسوحات Surveys:

## أ- التعريف:

- " عملية تسجيل الوضع السائد لنظام أو مجموعة أو إقليم بغرض التحليل والاستنتاج، ويشترط له أن يكون ضمن وقت محدد وأن يكون القصد منه الحصول على معلومات كافية لغرض استنتاج قواعد تصلح للتطبيق في الأعمال المقبلة ".

## ب- أنواع المسوحات:

- المسح العام: جمع معلومات في موضوعات متعددة.
- المسح المتخصص: جمع معلومات في موضوع معين منفرد.
- المسح الشامل: جمع معلومات عن كل الجمهور المشمول بالمسح.
- مسح نموذج: جمع معلومات عن نماذج مختارة.





## ج- مستلزمات المسح:

- توجيه مجال المسح بدقة.
- توجيه المسح للكشف عن المجهول.
- الشروع في المسح من موقف حيادي.
- اعتماد النتائج بموضوعية.
- تعميم المسح بصورة مبسطة.
- تجربة واختبار نتائج المسح للتأكد من صدقها وصلاحيتها.
- تحديد الغرض والمجموعة المشمولة بالمسح واختيار نوع المسح الذي يلاءم البحث.
- تعيين الوقت المناسب.





# 04الملاحظة

تعرّف بأنها المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما وهي إحدى وسائل البحث:

- **الملاحظة المباشرة:**
- وهي ما يلاحظه الباحث من فعل أو قول، وبسؤال الأشخاص عن أفعالهم وتصرفاتهم المسلكية مع الآخرين.



- **المـلاحظة غير المباشرة:**
- وهي ما يلاحظه طرف ثالث كلف بالملاحظة والإفادة عنها.
- يجب تحديد مجال استخدام كل منهما.
- ما هي المجالات أو الوحدات التي سوف تخضع للملاحظة؟
- ما هو الوقت اللازم للملاحظة؟
- استقبال وتسجيل المعلومات وحفظها.
- لنجاح الملاحظة فإنه ينبغي الإعداد المسبق لها، تحديد مجال استخدامها





- **ويشترط في الملاحظة:**
- الموضوعية مع الدقة والشمولية، البعد عن الهوى والميول الشخصية، توافر مستوى فكري - عقلي معين مع القدرة على ترجمة التصرفات بطريقة بناءة وعدم التأثير على ردة الفعل في الطرف الذي يخضع للملاحظة.
- ويستحسن في بعض الحالات الاستعانة بأكثر من ملاحظ للعينة الواحدة.



# 05المقابلة The Interview:

وسيلة ناجحة في الحصول على المعلومة ويتوقف نجاحها على مهارة الباحث الفنية والعلمية في توجيه الأسئلة المناسبة وتحديد نوعية الإجابة المطلوبة فضلا عن أهمية التعرف على الشخص الذي يجيب.

➢ ولكي تنجح المقابلة يجب:

1) الإعداد المسبق لها من حيث نوع الأسئلة والوقت اللازم لها والمناخ المناسب علما أن الغرض من المقابلة هو الحصول على المعلومة التي تفيد في اختبار الفرضية بعيدا عن الأشخاص الآخرين.
2) وضوح الأسئلة بحيث لا تؤدي إلى إرباك الطرف الآخر من حيث ترجمته لها بعدة مفاهيم .
3) هل تتطلب الأسئلة علما ومعرفة قد لا تكون متوفرة لدى الطرف الآخر أو أن الأسئلة تتعرض لجوانب شخصية لا يرغب الطرف الآخر التحدث بشأنها.
4) سرية إجراء المقابلة بعيدا عن الأشخاص الآخرين إذا اقتضى الأمر ذلك.





4) الإصغاء الجيد والاهتمام بإجابات واستفسارات الطرف الآخر.
5) احترام الطرف الآخر وشكره في نهاية المقابلة.
6) لكن يؤخذ على المقابلة أنها تأخذ وقتا طويلا من الباحث ومن العينة وقد يلجأ الطرف الآخر إلى تقديم معلومات قد لا تكون دقيقة، هذا ولا يمكن تجاهل الظاهرة أن المقابلة تتيح الفرصة للحصول على معلومات جيدة لا يمكن الحصول عليها إلا بواسطتها.
7) (والفرق بين الاستقصاء والمقابلة هو موقف الشخص الذي يجيب على الأسئلة " عينة البحث Respondent "، ففي حالة الاستقصاء فإن الشخص الآخر هو الذي يكتب الإجابة وفي الموقف الثاني - أي المقابلة - فإن السائل " الباحث أو من ينوب عنه " هو الذي يدون - يسجل الإجابة، وأن هذا الموقف مهم بالنسبة للباحث فهو يريد أن يكون الشخص المجيب مدركا تماما لما تعنيه الأسئلة دون مساعدة ).

# The Discussion المناقشة06

- يرفض البعض قبول المناقشة كإحدى الوسائل تجميع المعلومات إلا أن البعض الآخر يرى أنها وسيلة ناجحة في البحوث.

## تعريف المناقشة:

- هي المحادثة المنظمة التي يمكن من خلالها الوصول إلى معلومات وحقائق تفيد الباحث في عمله، وتعني إثارة الجدل والنقاش وإبراز نقاط لم تكن واضحة أو واردة من قبل وهي أيضا وسيلة تساعد على التفكير والتعبير بوضوح.
- ويشترط في الشخص الذي يناقش أن يدير المناقشة نحو الهدف وأن تكون لديه القدرة على اكتساب المعلومة وتوجيه الأسئلة والردود ذات العلاقة بالموضوع.
- وهذا هو الذي يدفع الباحث إلى التدقيق في اختيار الأشخاص الذين يمكن الاستفادة منهم عن طريق أسلوب المناقشة.



# المتغيرات07 Variables

- مجموعتان هما:

➢ المتغيرات التابعة Dependent or Indigenous Variables:

- وهي العوامل من داخل النظام والتي يمكن التنبؤ بها وهي ردة فعل يمكن استقراؤه والتحكم فيه مثل تحديد الأسعار والجودة ...الخ.

المستشارون العالميون
GLOBAL CONSULTANTS
للاستشارات الاقتصادية والإدارية والتدريب ذ.م.م
Financial, Management Consulting & Training W.L.L.



## ➢ المتغيرات المستقلة Independent or Autonomous Variables:

- وهي العوامل الخارجية التي لا يستطيع أن يتحكم فيها المدير او المسئول مثل المنافسة في السوق إذ لا يستطيع مدير التسويق أن يتحكم في توجيهها والسيطرة عليها، وكذا بالنسبة للجاذبية حيث أنها فوق تحكم الإنسان.
- ثم يجري تحليل الحقائق التي تم تجميعها في ضوء النظريات والمعايير التي تحكم الحالة أو المشكلة، يتم بعد ذلك استعراض البدائل ومناقشتها، ثم التركيز على البدائل المرغوب فيها ما لها وما عليها وإمكانية التطبيق وتوفر الموارد والوقت والأفراد اللازمين للتطبيق.

# 08النتائج والتوصيات Conclusions & Recommendations:

- النتائج مستقلة وكذلك التوصيات ، وقد تجمعان معا حسب الحال، والنتائج هي التي تم التوصل إليها من التحليل وتقدم في شكل منطقي Logical Sequence ثم تقدم التوصيات للتطبيق، كيفية التطبيق والخطوات والتوقيت والموارد لكل خطوة ومن المسئول في كل خطة / مرحلة، ويشير التقرير للمشكلات التي لم يتعرض لها في الدراسة والتي تركت للمستقبل حسب الإمكانات والوقت.
- ينبغي أن يكون التقرير بالشكل الذي يفهمه القارئ وما يريد الباحث أن ينقله إليه، إن القارئ يتوقع أن يحصل من الباحث على آراء ومقترحات واستنتاجات وتوصيات تفيده في اتخاذ القرار أو معالجة المشكلة التي أعدت الدراسة بشأنها.



# خامسا: كتابة التقرير

إن الدراسات التي ترفع في شكل تقارير تمر بالخطوات التالية:

01 تحديد هدف الدراسة / البحث.

02 وضع خطة أو تصور للدراسة.

03 تجميع الحقائق عن الوضع الراهن Fact Finding.

04 تسجيل الحقائق.

05 تحليل الوضع الراهن ومناقشة البدائل.

06 المقترحات والتوصيات.

07 قبول وتنفيذ وتقييم التوصيات.





# * كتابة التقرير:

- ✓ يراعى التالي في كتابة التقرير:
- ✓ حجم التقرير يتفق والدراسة التقرير المطول أو المكتوب بلغة ركيكة وغير مرتب لا قيمة له.
- ✓ ينبغي أن يتضمن التقرير آراء وأفكار جديدة تزيد من حصيلة القارئ.
- ✓ تفادي الخروج عن الموضوع أو كما يقال تجنب اللغو في العرض والدخول مباشرة في الموضوع.
- ✓ اختيار الكلمات المعبرة مع الالتزام بقواعد اللغة والنحو.
- ✓ عمل فهرسة وقائمة بالمصادر والمراجع والأشخاص.
- ✓ كتابة موجز إداري Executive Summary في مقدمة التقرير يصلح لمن لا يسمح وقته بالإطلاع على كامل الدراسة ويتضمن الموجز الملامح البارزة وملخص النتائج والتوصيات.

# سادسا: الملاحق Appendices

- وتشمل الجداول والأشخاص الذين تمت مقابلتهم للحصول على المعلومات وكذا المسوحات واستمارات الاستقصاء وأي معلومات أو بيانات يرى الباحث أنها لا يمكن أن تضمن في صلب الموضوع.
- **أقسام أخرى مرغوب في وجودها بالتقرير Required & Optional Section:**
- ويأتي على رأس قائمة هذه الأقسام ملخص التقرير والتوصيات مع الإشارة لرقم التوصية والفقرة بالتقرير.



# نماذج بحوث شرعية

1. القوة الملزمة للعقد.
2. نظرية الشروط في عقود التأمين.
3. الديون المتعسرة وسبل علاجها.
4. نظرية الحيازة بين الشريعة الإسلامية والقانون.
5. تفسير العقود.
6. صناديق الاستثمار والمحافظ الاستثمارية.
7. التحكيم بين الشريعة والقانون.
8. الضمانات الشرعية في إعمال المصارف الإسلامية.
9. نظرية الأعذار في الفقه الإسلامي.
10. توثيق الحقوق المالية في الفقه الإسلامي.





11. مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام.
12. تدخل الدولة في السوق وموقف الإسلام منه.
13. عقود الامتياز في الشريعة والقانون.
14. عقود التعامل في الأسواق المالية في الشريعة والقانون.
15. المال العام ووسائل المحافظة واستغلاله في الشريعة والقانون.
16. الشخصية المعنوية في الشريعة والقانون.
17. انقلاب العقد وتحوله.
18. العقد المركب في الشريعة والقانون



# موضوعات

## ❖ هيئات الرقابة الشرعية:

- ✓ الإطار الموحد للعمل المصرفي.
- ✓ الإطار الموحد للتقريب بين الفتاوى.
- ✓ تقنين المعاملات المالية الإسلامية.
- ✓ الاستثمار وضوابطه والتجارة.
- ✓ المهنة المصرفية قواعدها وضوابطها.
- ✓ قانون التأمين التعاوني التكافلي.





## ❖متطلبات عصر العولمة:

- ✓التشريعية.
- ✓الإدارية.
- ✓المالية.
- ✓الاجتماعية.





## ❖موضوعات جديدة

- ✓دور الاستثمار الإسلامي في تمويل البنية الأساسية.
- ✓آثار العولمة على الخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي.
- ✓الأوراق المالية وإدارة المخاطر في النظام المصرفي والتمويل الإسلامي.
- ✓الابتكارات والأدوات المالية للصناعة المصرفية الإسلامية.



- ✓نظرية العمل التجاري.
- ✓قاعدة النسبية في التأمين.
- ✓التعويض عن الضرر المعنوي.
- ✓الشخصية المعنوية.
- ✓تحول العقد / انقلاب العقد
- ✓عقود الخدمات المصرفية.



- ✓العقوبة المالية.
- ✓نظرية الحيازة.
- ✓تفسير العقد.
- ✓مصلحة المال في الحجر على السفيه.
- ✓نظرية الوفاء في العقود.
- ✓نظرية ضمان الودائع.
- ✓الديون المتعثرة.



# ملحق
# دليل البحث و التأليف

- إن التأليف على سبعة أقسام لا يؤلف عالم عاقل إلا فيها وهي (1):
  - إما شئ لم يسبق إليه فيخترعه.
  - أو شئ ناقص يتممه.
  - أو شئ مغلق يشرحه.
  - أو شئ طويل يختصره (دون أن يخل بشئ من معانيه)
  - أو شيء متفرق يجمعه.
  - أو شيء مختلط يرتبه.
  - أو شيء أخطأ فيه مصنفه فيصلحه.





- وينبغي لكل مؤلف كتاب في فن قد سبق إليه أن لا يخلو كتابه من خمس فوائد :
  - استنباط شيء كان معضلاً.
  - أو جمعه إن كان مفرقا.
  - أو شرحه إن كان غامضاً
  - أو حسن نظم وتأليف.
  - أو إسقاط حشود وتطويل.





## ▪ وشرط في التأليف :

1. إتمام الغرض الذي وضع الكتاب لأجله من غير زيادة ولا نقص.
2. وهجر اللفظ الغريب وأنواع المجاز إلا في الرمز.
3. الاحتراز عن إدخال علم في علم آخر وعن الاحتجاج بما يتوقف بيانه على المحتج به عليه لئلا يلزم الدور.
4. وزاد المتأخرون اشتراط حسن الترتيب ووجازة اللفظ ووضوح الدلالة وينبغي أن يكون مسوقا على حسب إدراك أهل الزمان وبمقتضى ما تدعوهم إليه الحاجة.



وقد جرت عادة المصنفين بأن يذكروا في صدر كل كتاب تراجم تُعرب عنه سموها الرؤوس وهي **ثمانية :**

1. الغرض وهو الغاية السابقة في الوهم المتأخرة في الفعل.
2. المنفعة ليتشوق الطبع.
3. العنوان الدال بالإجمال على ما يأتي تفصيله.
4. عبارات تسمى ببراعة الاستهلال والواضع ليعلم قدره.
5. نوع العلم وهو الموضوع ليعلم مرتبته.
6. مرتبة ذلك الكتاب.
7. ترتيب الكتاب.
8. بيان الطريق المسلوك في تحصيل الغاية من الكتاب.

# أمثلة عملية للبحوث الشرعية على أساس تحديد مشكلة البحث

- **أولا :مشكلة الندرة في الموارد الاقتصادية على ضوء قاعدة لا اجتهاد مع النص.**

يقول الله تعالى :

" والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شئ موزون ، وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين، وإن من شئ إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم ، وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ، وإنا لنحن نحي ونميت ونحن الوارثون" (سورة الحجر/19-23).

إذا : لا ندرة في الموارد في الاقتصاد الإسلامي.





- **قاعدة لا اجتهاد مع النص:**
- لا يقدم قول على دليل من كتاب الله عز وجل وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم الصحيحة ، ثم ينظر إلى أثار الصحابة منذ عهد أبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم وهكذا..
- لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم :
- " عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجز".



## ثانيا :إشكالية المال وكيف حلها الإســـلام (تحديد مشكلة البحث).

- أهمية التحديد :
- يعتبر تعريف المشكلة الأداة التي توجه الباحث نحو هدفه وهي العامل الذي يدور حوله البحث ويوفر الكثير من الجهد إذا التزم به الباحث.
- وينبغي كتابة تحديد / تعريف المشكلة بعناية فائقة وصقل وتشذيب حتى يصل بها الباحث إلي النقطة الجوهرية أو الفكرة الرئيسية التي ترضـي الباحث وتحقق الغاية من البحث.
- ويصل الباحث إلى تعريف المشكلة بعد إطلاعه الأولي على المراجع وفحصه لها أثناء إعداد قائمة المراجع التي سوف يستعين بها .Working Bibliography





- **إشكالية المال وكيف حلّها الإسلام.:**
- **المال خير:** "إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين" (سورة البقرة /180).
- **المال فتنة:** " وأعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنةً وأن الله عنده أجر عظيم".

(سورة الأنفال/28).

"إنما أموالكم وأولادكم فتنةً والله عنده أجر عظيم".

"فاتقوا الله ماالستطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوف شح نفسه فأولئك هم المفلحون" (التغابن 15/16).

"إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم" (سورة التغابن/17).

قوله تعالى :"ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون" (سورة الأنبياء/ 35).

إذا : كيف نحقق خير وخيرية المال ونتقي فتنته وننجح في الابتلاء؟





# • ضرورة تحري الحلال والحرام في المعاملات:

- *يقول الله تعالى:*
- " قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلال قل الله أذن لكم أم على الله تفترون" (سورة يونس/59).
- *ويقول سبحانه تعالى :*
- "ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال و هذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون" (سورة النحل/116)
- وفيما رواه الشيخان وغيرهما عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الحلال بين والحرام بيّن وبيّن ذلك أمور متشابهة لا يدري كثير من الناس أمن الحلال هي أم من الحرام فمن تركها استبدأ لدينه وعرضه فقد سلم ومن واقع شيئا منها يوشك أن يواقع الحرام كما أنه من يرعى حول الحمى أوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى إلا وإن حمى الله محارمه".(اللفظ رواية الترمذي)



- فتحري الحلال والعمل به واتخاذه أساساً ومنطلقا يمثل منهجية الاقتصاد الإسلامي.
- ولا شك أن المعاملات الشرعية جوهر العملية الاقتصادية تشكل أساساً لحركة الأموال وتثميرها والوفاء بحاجات الإنسان وإشباعها.
- إن الأصل في المال هو مال الله تعالى وأن الناس مستخلفون فيه كسبا وإنفاقا فلا يكسبوه إلا بالطرق والوسائل والمعاملات الحلال ولا ينفقونه إلا في الأوجه الشرعية وهنا يقدم الاقتصاد الإسلامي منهجا متكاملا في المعاملات المالية الشرعية لتطبيقها:
- سواء كانت في شكل مضاربة أو مرابحة أو مشاركة أو إجارة أو سلم أو استصناع وغيرها الكثير والكثير.





- **وهنا تثور الأسئلة التالية كمشكلات بحثية**
- ما مدى قدرة هذه الأشكال والصيغ من المعاملات الشرعية على أن تقدم البديل الحلال للمعاملات المالية الحالية؟
- ما هي الآثار والنتائج العقيدية والدنيوية والأخروية المترتبة على تطبيق هذه المعاملات الشرعية؟
- ما هي الصعوبات والمعوقات التي تواجه تطبيقها وتمنع من ذلك ؟
- هل من سياسة شرعية معينة يجب التزامها تجاه عملية الإحلال الجزئي أو الكلي لهذه المعاملات الشرعية؟
- ما هو دور هيئات الرقابة الشرعية في التهيئة والإعداد لهذه المعاملات ورقابة تطبيقها وتقديم معاملات شرعية معاصرة؟

## • ثالثا: مشكلة التعامل في أسهم الشركات التي يختلط الحرام بالحلال في بعض معاملاتها على ضوء قاعدة النظر في مآلات الأفعال:

النظر في مآلات الأفعال معتبر مقصود شرعا كانت الأفعال موافقة أو مخالفة وذلك أن المجتهد لا يحكم على فعل من الأفعال الصادرة عن المكلفين بالإقدام أو بالإحجام إلا بعد نظره إلى مايؤول إليه ذلك الفعل ؛ مشروعا لمصلحة فيه تستجلب ، أو لمفسدة تدرأ ، ولكن له مآل على خلاف ما قصد فيه ؛ وقد يكون غير مشروع لمفسدة تنشأ عنه أو مصلحة تندفع به ، ولكن له مآل على خلاف ذلك.

فإذا أطلق القول في الأول بالمشروعية فربما أدى استجلاب المصلحة فيه إلى مفسدة تساوي المصلحة أو تزيد عليها ، فيكون هذا مانعا من إطلاق القول بالمشروعية ؛ وكذلك إذا أطلق القول في الثاني بعدم المشروعية ربما أدى استدفاع المفسدة إلى مفسدة تساوي أو تزيد ، فلا يصح إطلاق القول بعدم المشروعية وهو مجال للمجتهد صعب المورد ؛ إلا أنه عذب المذاق ،محمود الغِب جار على مقاصد الشريعة.